حفظك ا كما حفظت رسوله ثم قال لو عرسنا فمال إلى شجرة فنزل فقال انظر هل ترى أحدا قلت هذا راكب هذان راكبان حتى بلغ سبعة فقال احفظوا علينا صلاتنا فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس فانتبهنا فركب رسول ا A فسار وسرنا هنيهة ثم نزل فقال أمعكم ماء قال قلت نعم معي ميضأة فيها شيء من ماء قال ائت بها قال فأتيته بها فقال مسوا منها مسوا منها فتوضأ القوم وبقيت جرعة فقال ازدهر بها يا أبا قتادة فانه سيكون لها نبأ ثم أذن بلال وصلوا الركعتين قبل الفجر ثم صلوا الفجر ثم ركب وركبنا فقال بعضهم لبعض فرطنا في صلاتنا فقال رسول ا A ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم وإن كان أمر دينكم فالي قلنا يا رسول ا فرطنا في صلاتنا فقال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة فاذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها ثم قال ظنوا بالقوم قالوا إنك قلت بالأمس إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا فالناس بالماء قال فلما أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم فقال بعضهم لبعض إن رسول ا A بالماء وفي القوم أبو بكر وعمر فقالا أيها الناس إن رسول ا A لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثا فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول ا A فقالوا يا رسول ا هلكنا عطشا تقطعت الأعناق فقال لا هلك عليكم ثم قال يا أبا قتادة ائت بالميضأة فأتيته بها فقال احلل لي غمري يعني قدحه فحللته فأتيته به فجعل يصب فيه ويسقي الناس فازدحم الناس عليه فقال رسول ا A يا أيها الناس أحسنوا الملأ فكلكم سيصدر عن ري فشرب القوم حتى لم يبق غيري وغير رسول ا A فصب لي فقال اشرب يا ابا قتادة قال قلت اشرب أنت يا رسول ا قال إن ساقي القوم آخرهم فشربت وشرب بعدي وبقي في الميضأة نحو ما كان فيها وهم يومئذ ثلثمائة قال عبد ا فسمعني عمران بن حصين وأنا أحدث هذا الحديث في المسجد الجامع فقال من الرجل قلت أنا عبد ا بن رباح الأنصاري قال القوم أعلم بحديثهم انظر كيف تحدث فاني أحد السبعة تلك الليلة فلما فرغت قال ما كنت أحسب أحدا يحفظ هذا الحديث غيري قال حماد بن سلمة وحدثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد ا المزني عن عبد ا بن رباح عن أبي قتادة الموصلي عن النبي A بمثله وزاد قال كان رسول ا A إذا عرس وعليه ليل توسد يمينه وإذا عرس الصبح وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعده وقد رواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد ا بن رباح عن أبي قتادة الحرث بن ربعي الأنصاري بطوله وأخرج من حديث حماد ابن سلمة بسنده الأخير أيضا